126053 ـ هل يزوِّر في عمره من أجل التقاعد المبكر في شركته؟

السؤال

أنا أعمل في شركة " أرامكو " ، ويوجد نظام " تقاعد مبكر " لمن يصل عمره خمسون عاما ، بحيث يحصل على العلاج مدى الحياة ، فهل يجوز تغيير العمر بطلب زيادة العمر عن طريق الأحوال المدنية ، وإعادة التسنين ، بدون دفع ، أو تحديد عمر معين ، لكن الهدف الحصول على العلاج ؛ لأن التقاعد قبل الخمسين لا يوجد معه علاج ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز الكذب وتغيير العمر من أجل الحصول على العلاج المجاني الذي تقدمه الشركة ، فهذا داخل في الكذب والغش ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : (مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) رواه مسلم (101) .

وقال صلى الله عليه وسلم : (إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا) رواه البخاري (6094) ومسلم (2607) .

والواجب على المؤمن أن يكون صادقاً في أقواله وأفعاله ، قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) التوبة/119 .

والله أعلم